

قصة بطل اسمو فادي



البطولة تعني مثابرة، انجازات، تضحية، قيادة ومحبة... هذه كلها صفات لفادي ان في حياته على الارض او في السماء . بدأت حياته البطولية منذ ولادته فترامت مع اندلاع الحرب الاهلية المشؤومة في ربيع ١٩٧٥ فورّد البطولة لأهله للقدره على اعانة وتنشئة عائلة من ٥ افراد في ظروف صعبة جدا .

البطولة هي مثابرة... فظروف الحياة لم تسمح لفادي متابعة الدروس الاكاديمية كما كان يطمح وانتقل للعمل باكرا لكنه لم يرض إلا الانتساب الى بنك عودة و لم يتكل الى على الله وعلى نفسه فتابع الدروس المصرفية وتدرّج في العمل الوظيفي واصبح الموظف المثالي ان في عمله الاداري او بشخصيته المحببة البطولة هي انجازات... دخل فادي عالم المبارزة من الباب الضيق و لم يخرج منه إلا من الباب العريض.

تجرأ فادي على ممارسة رياضة كانت محسوبة وقتها فقط على الاغنياء والضباط العسكريين. وبعد فترة، اصبح يحصل بطولة بعد بطولة، وانجازاً تلو الآخر ان في البطولات المحلية او الاقليمية او العالمية .

بات فادي الرقم الصعب في لبنان والدول العربية. كان يعتبر المرشح الدائم للبطولة لاية فئة، وساهم في رفع العلم اللبناني على منصات التتويج العالمية في اكثر من مناسبة.

البطولة هي تضحية... بمبادرات فردية وبدون اي مساعدة رسمية من الدولة او الاتحاد، حافظ فادي مع رفاقه في رياضة السلاح زاهي وزيد ويوسف واود على مبادئ الرياضة بدون مقابل وساهم في اعادة انطلاق الرياضة التي عشقها حتى الموت، فكان نادي مون لا سال الوحيد الذي وثق بفادي و دعمه في رسالته .

البطولة هي اسطورة... بعد احتكاره جميع الالقاب المحلية لاكثر من ١٥ عاما بالاضافة مساهمته في تعليم الاجيال مبادئ وتقنيات هذه الرياضة صار فادي المثال الاعلى او اسطورة رياضة المبارزة بالنسبة لريتنا ورامي وانطوني وريشار ورامي وهبة وهيلين وطوني وناي وفيكا وجيو وكلودين ولما ووسام وجاد وجوي وطارق وليا وجيف وروان واندريا وكارين وامير واليان وانطوان وباسل وجورجيو وكريم وماتيو وبيار وروزي وساندرا و ايف ... وغيرهم .

البطولة هي استمرارية... لاعب تأسس على ايدي فؤاد وغي والياس وميشال وبارز ابطال الثمانينات داني وميشال وروجيه ونعمة ومفيد وداني وطوني... وفي التسعينيات بارز زاهي و زيد ويوسف واود وتوفيق وبهيج وقاصد وباسم وعبد الودود وجو وفكتور وطارق وشفيق... وبعد العام ٢٠٠٠ بارز عماد وجورج ورولان واميل ورائد وجان... و في المدة الاخيرة بات يبارز بعضا من تلامذته كرامي ووسام ورامي واندريا وريتنا... البطولة هي ان تبارز اربعة اجيال وتحصد محبة واحترام الجميع دون استثناء .

البطولة هي قيادة... قيادة رياضة المبارزة ليس بالامر السهل. فالاهتمام بنادي امون لا سال وانشاء فريق مبارزة في نادي عينطورة بالاضافة الى امانة سر الاتحاد مسؤولية كبرى. فزملائك الاداريين جهاد و زيد وسهيل و عماد وناجي و جان سيفتقدون ملهما للنشاط و الابطال المغتربين اليساندرو ومنى والكسندرا واليكسي ودومينيك وزين ... سيفتقدون مشجعهم الاول .

البطولة هي محبة... لعل من اكثر الاشخاص الذين احبوا فادي هم اصدقائه من الاردن وسيم وخالد وعامر وبلال ووجدان ونجود و هبة وايباد ونزار ومراد

فبادلهم المحبة نفسها وكان يعتبر الاردن بلده الثاني واختار عروسه من هذا البلد الحبيب على قلبه فاختر اجمل وردة اردنية: سونيا التي استطاعت ان تفوز ببطولة قلبه .

البطولة هي شهادة... عند الموت ايضا بطولة... يقال عن المحاربين الذين يموتون خلال الحرب ابطلا شهداء... وها ان فادي رفض ان يذهب خجولا بل سقط على البساط الذي احب وهوى ورفيق عمره

السيف في يده وغادر عالما في البدلة التي عشقها. ففي مماته ايضا بطولة و شهادة .

بطولة حتى بعد الموت... ذهب فادي وذرفت الدموع من الاعين و عجزت قلوب المحبين عن الخفقان وجف الحبر من كتابة المقالات والرسائل في الصفحات

الورقية والالكترونية. لم تبكيك عائلتك الصغيرة فقط ليس فقط سليم وادال وباتريسيا وميراي وجورج افتقدوك... بل الاشرفية لم تنس يوم ماتمك كيف بكتك

السيوفي و ساحة ساسين فرقتك والسيدة صلتك ومار متر حضنك. بنك عودة رح يشنقلك، مون لاسال وعينطورة والمبارزة خسرتك و عمان ما زالت تنتظرك... من السماء وليس على الارض .

البطولة خالدة... ان الذين يهون والسيف في يدهم هم ابطال خالدون. فيا فادي تابع بطولاتك واجعلنا فخورين بك في السماء كما كنت على الارض .

زياد ابو عراج